

# حلقات نور على الدرب (261) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

## رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على [ال滴滴: 00:00:21](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاها وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة - [00:00:42](#)

رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع حسين الرواوي يسأل ويقول هل يجوز لي ان اصلي صلاة الفجر عندما استيقظ لانني لا [استيقظ الا نادرا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:01](#)

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب الصلوات [الخمس حدثت مواقيقها من جهة الابتدائي والانتهاء من قبل الشارع ومن الصلوات الخمس - 00:01:21](#)

صلاة الفجر ووقتها يدخل من طلوع الفجر الثاني ويستمر الى ابتدائي طلوع الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من [الفجر قبل ان تطلع الشمس وقد ادرك الفجر - 00:02:03](#)

وبناء على تحديد وقتها ابتداء وانتهاء لا يجوز للشخصي ان يتعمد تأخيرها عن وقتها وفيه ظاهرة وهذه الظاهرة هي ان بعض [الموظفين اذا نام في الليل قبل ان ينام يركب - 00:02:39](#)

الساعة على وقتني ذهابه هنا الدوام وذهابه الى الدوام يختلف ابتداؤه باختلاف تحديد جهة العمل التي يعمل فيها لكن كثير منهم [يكون ابتداء وقت دوامه من الساعة السابعة او السابعة والنصف او الثامنة - 00:03:27](#)

وعلى هذا الاساس فهو يتعمد تأخير الصلاة عن وقتها فلا يجوز ذلك بل يكون اثما اما من نام عن صلاة الفجر حتى خرج وقتها ولم [يكون متعمدا لذلك فانه عندما يستيقظ - 00:04:03](#)

يتوضأ ويصلي كما قال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او ناسيها فليصلها اذا ذكرها وهكذا سائر الصلوات الاخرى صلاة الظهر [والعصر والمغرب والعشاء يجب على الانسان ان يصلها في وقتها - 00:04:32](#)

ولا يجوز تأخيرها عن وقتها اذا كانت اذا كان هذا التأخير متعمدا لا يجوز له لكن اذا كان التأخير بتأخير صلاة الظهر تجمع مع صلاة [العصر لوجود المسوق او تأخير صلاة المغرب لجمعها مع صلاة العشاء في وقت العشاء - 00:05:00](#)

بوجود مسوغ لذلك السفري او كالمطر مثلا فان هذا جائز وعلى المسلم ان يتتبه لذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم [شيخ عبدالله للبرنامج بعض الاسئلة حول هذا الموضوع هل تاذنون لنا بطرحها؟ نعم - 00:05:32](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لعل الشيخ عبدالله يتطرق الى الاسباب المعينة لداء صلاة الفجر مع الجماعة. جزاكم الله خيرا [الجواب الشخص قد يتاخر النومي وهذا التأخير يكون له اسبابه - 00:05:55](#)

فمن الناس من يكون سبب تأخره عن النوم اشغاله بما يعود على المسلمين بالنفع ومن الناس من يكون اشغاله بما يعود على الناس

بالظرر وقد يشتغل الشخص فيما يعود على نفسه - 00:06:29

او على اسرته بالنفع او على عدد محدود من الناس بالنفع وقد يشتغل بما يعود على نفسه بالظرر او يعود على اسرته بالظرر او يعودوا على مجموعة من الناس - 00:07:14

فإذا كان السبب مشروعًا فينبغي أن يعمل موازنة بينما يباشره من أسباب وما يكفيه من النوم من أجل لا يكون انشغاله مؤخرًا لنومه ونومه يكون مؤخرًا له عن القيام إلى صلاة الفجر - 00:07:42

ومن قواعد الشريعة أن الشخص عندما ينطاط به مجموعة من الأعمال فينبغي أن يعمل موازنة فيما بينها بحيث لا ينشأ ظرر من بعضها على بعض فكل عمل منها يؤدي على كميته - 00:08:25

وكيفيته ووقته ومكانه أما إذا كان الشخص يشتغل بما يعود عليه بالظرر أو على اسرته أو على بعض الناس أو فيما يعود بالظرر على المسلمين هذا لا يجوز له أن يفعل ذلك - 00:08:59

لأن عمله هذا إثم عليه من وجوه متعددة وعلى كل حال كل شخص أعلم بنفسه من جهة انتطابي سبب التأخير من جهة كونه مشروعًا أو من نوعًا والله جل وعلا يقول يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله - 00:09:26

ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعلمون. وبالله التوفيق بعد هذا الرسالة وصلت إلى البرنامج من مستمع من الرياض في الملز ورمز إلى اسمه بالحروف ميم عين عين - 00:09:55

يسأل ويقول لقد قرأت في تفسير ابن كثير رحمة الله عليه سلاماً عند الحديث عن التوبة من قتل مؤمناً عمدًا أو ما فهمته من الحديث كذلك أنه ليس له توبة - 00:10:12

وذلك عند تفسير قول الحق تبارك وتعالى ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً عظيماً ماذا تعني كلمة عمدًا؟ هواء هل هو المعتمدي على القاتل بدون ذنب صغير أو كبير - 00:10:31

وهل من قتل عمداً له توبة أم لا افتوني؟ جزاكم الله خيراً الجواب هذه المسألة من المسائل المتعلقة بحفظ النفس وحفظ النفس من الأمور الضرورية وحفظها يكون من جنبي وجودها - 00:10:56

وحفظها يكون من جنبي عدمها فهذه الآية فيها بيان الجزاء المترتب على من قتل مؤمناً ويكون قتله له على سبيل العمدي العداون فالقتل العمدي العداون سبب وهذا الجزاء الذي ذكره الله - 00:11:43

جل وعلا هو مسبب فالاول مقتضي وهو السبب والثاني مقتضي وهو المسبب وقاعدة الشريعة هي أن المسببات تترتب على أسبابها إذا توفر الشرط وانتفى المانع إذا توفر الشرط وانتفى أيه المانع - 00:12:45

والله جل وعلا شرع أسباباً للشخص عندما يحصل منه معصية لله جل وعلا فشرع التوبة والتوبة من جميع الذنوب والله جل وعلا يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:13:46

لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم وفي هذه الآية بيان ان التوبة تجب ما قبلها ولهذا عندما يدخل الشخص إلى الإسلام يتوب إلى الله جل وعلا ويرجع اليه - 00:14:31

فإن الإسلام يجب ما قبله وهذه الآية فيها بيان ترتيب العقوبة على والتوبة يكون لها اثر في هذا المقام من جهتي حق الله جل وعلا أما أحق أوليائي المقتول فانه تحقق - 00:15:15

واما المقتول فان الخصومة يكون بينه وبين هذا الشخص يوم القيمة والله سبحانه وتعالى على كل شيء ومن الأسباب التي شرعت لازلة الذنوب كثرة الحسنات فان الحسنات يذهبن السيئات وعندما - 00:16:08

يكثراً الناس من الحسنات فانها ترجح بسيئاته وهذا يقول الله جل وعلا من ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون فكثرة الحسنات - 00:16:50

سبب من أسباب زواله اثري الذنب على الشخص ومن الأسباب ايضاً اصول الأمور التي تقع على على الشخص ويكون كارها لها لكنه يصبر ويحتسب الاجر من الله جل وعلا سيحصل له - 00:17:21

مصيبة في نفسه مصيبة في ولده مصيبة في ماله مصيبة في زوجته الى غير ذلك من الامور التي تكون موقعا للمصائب التي يوقعها الله جل وعلا فعندما يرضي ويسلم في هذا الامر - 00:18:10

ويحتسب الاجر من الله جل وعلا وهذا ايضا من الامور التي تزيل اثر الذنوب ولكن لا ينبغي ان يغتر الشخص عندما يقدم على امر حرمته الله جل وعلا ويحصل له - 00:18:41

من الله جل وعلا الامهال فيكرروا هذا الذنب كثيرا ويقول ان الله لم يعاقبني فحيينه الله جل وعلا يمهل ولا يهمل وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا هذا الباب واسع الا وهو باب التوبة شيخ عبد الله. نعم هذا باب واسع ولهذا ذكرت في بداية الجواب - 00:19:14

قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم نعم. معنى هذا ان التوبة تکفر كل شيء. معنى هذا ان التوبة تکفر كل شيء الا حقوق الخلق - 00:19:50

هذه تكون موقفة ولهذا قلت ان حق هذا القتيل يكون القصاص بينه وبين هذا الشخص يوم القيمة وذكرت في الجواب ان الله على كل شيء قادر لانه قادر على ان - 00:20:11

ان يرضي هذا المقتول يعني يرضيه بجزاء وبذلك يتسامح عن تقاتل وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. اذا ما اخطأ في حق اخ لي في الاسلام واريد ان استببيحه قبل ان يحل بنا الموت. ما السبيل شيخ عبدالله جزاكم الله خيرا - 00:20:28

الجواب ان الشخص عندما يعتدي على شخص فانواع الاعتداء كثيرة. نعم ولكن هذا هذا الاعتداء الذي حصل غادي يكونوا هذا الاعتداء يمكن التعويض او يمكن رده مثل الانسان الذي يسرق مالا او يغصب مالا - 00:20:54

هذا يرده وقد يتغدر رده بعينه ولكن يرد بده و قد يتغدر رد بده ولكن يرد قيمته وقد يعلم صاحبه وقد لا يعلمه واذا علم صاحبه دفعه اليه واذا كان دفعه اليه سيترب عليه مفسدة مساوية للمصلحة - 00:21:30

او يترب عليه مفسدة راجحة او يترب عليه تفويت مصلحة عليا مع حصول مفسدة مع حصول مصلحة صغرى في هذه الاحوال سكانه ان يتصدق به على نية انه عن صاحبه. اما اذا كان لا يعلمه - 00:21:58

مطلقا اخذه ولكنه لا يعلم صاحبه فانه يتصدق به عن صاحبه اما اذا كان الاعتداء على الشخص من جهة بدنه بضرب مثلا او من جهة غيبة او نميمة في امكانه - 00:22:26

ان يستبيحه. واذا تعذر عليه استباحتة بسبب من الاسباب كونه مثلا يخشى من باحته ان يترب عليه ظرر في امكانه ان يدعوه له. في امكانه ان يدعوه له. اما اذا كان لا يعرفه اصلا فكذلك يدعوه له. واذا اراد ان يتصدق عنه فهذا خير على خير - 00:22:47

ولكن لا ينبغي ان يتتبه الشخص من ناحية لسانه مثلا ومن جهة حواسه ومن جهة جوارحه الا استغل هذه الجوارح والا يستغل هذه الحواس فيما يعود على الناس بالاذى بل يستعملها في كف اذاه عن الناس من جهة - 00:23:17

على حسب وظائفها الشرعية ومن وظائفها ومن وظائفها ان الشخص يكف عن الاعتداء على الناس بسمعه وبصره وبهده وبشهمه وبذوقه وهكذا في بطنه يعني ما يأكل اموالا محمرة للناس وهكذا سائر جوارحه كقدمه مثلا - 00:23:49

المقصود هو ان الشخص يوظف جوارحه ويوظف حواسه حسب وظائفها الشرعية ولا يوظفها توظيفا غير شرعى وبهذا يكون الشخص قد سلك مسلكا محمودا. ولهذا جاء رجل الى الامام احمد يسأله فقال يا ابا عبد الله كيف اسلم من الناس - 00:24:18 قال احسن اليهم ولا تطلب منهم ان يحسنوا اليك وتحمل اسأتهم ولا تسيء اليهم. وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وزادكم من علمه وتوفيقه شيخ عبدالله ننتقل الى رسالة اخرى من شاب يبلغ من العمر الثامنة والعشرين كما يقول في رسالته - 00:24:52

له سؤال يقول اثناء رجم حمرة العقبة سبع حصيات اشك بان حصاة لم تصل مكانها المحدد. فما الحكم في ذلك؟ مع العلم باني كثير الشك. جزاكم الله خيرا الجواب اذا نقص - 00:25:16

الشخص حصاة من حصى الجمار فانه يتصدق عن ذلك باطعام مسكين لكن يكون هذا الاطعام في مكة وبالله التوفيق. جزاكم الله

خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله. في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضله - 00:25:36  
باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة -  
الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا للشيخ عبدالله -

00:26:02

انتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية رياض الاذاعة  
برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرنا لكم مستمعي الكرام والى المتلقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:22  
بركاته - 00:26:42